وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء
لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد
عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة
أي رسول الله بأبي أنت وأمي اعف عنه واصفح فوالذي
أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك
ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فلما رد الله
ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي
فعل بك ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون
عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون

على

على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب الآية وقال ود كثير من أهل الكتاب
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو
عنهم ما أمره الله به حتى أذن لهم له فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله
بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين
غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة
قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين
عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد
الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن
عبد المطلب قال يا رسول الله هل لقيت أبا طالب
بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم
هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل
من النار **باب** المعاريض مندوحة عن
الكذب وقال إسحق سمعت أنس بن مالك ابن لأبي
طلحة فقال كنى الغلام قالت أم سليم قد أكنيته

Copyright © King Saud University